

درجة الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الخاصة في إقليم الشمال بالأردن من وجهة نظرهم

عمر محمود ربابعة^(١)

تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٨/١٢/٣٠ م

تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٨/٦/٢١ م

ملخص

هدفت هذه الدراسة للكشف عن الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الخاصة في إقليم الشمال بالأردن من وجهة نظرهم. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة تضمنت (٢٨) فقرة تم تطبيقها على عينة قوامها (٢٥) من أعضاء هيئة التدريس (ذكور، إناث). وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الممارسات التربوية لدى أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (٤,١٨) وانحراف معياري (٠,٦٤)، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة.

وقد تضمنت الدراسة توصيات منها، عقد مجموعة من اللقاءات والاجتماعات بين أعضاء هيئة التدريس أنفسهم لتبادل الخبرات وتعزيز الممارسات الإيجابية الصادرة عنهم. وعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وخصوصا الجدد منهم، لترشدهم إلى أهم الممارسات الإيجابية التي يجب التقيد بها داخل الجامعات. **الكلمات المفتاحية:** الممارسات التربوية، أعضاء هيئة التدريس، الجامعات الخاصة.

Abstract

This study aimed at identifying the educational practices among faculty members in Education Faculty at Private Universities in the North region in Jordan from their perspective. To achieve the objective of the study, the two researchers developed a questionnaire that included the (29) items have been applied to a sample of (25) male and female faculty members.

The study found that the level of educational practices in the sample of the study was high, with an average of (4.18) and a standard deviation of (0.64). The results of the study also showed no significant differences at the level of ($\alpha = 0.05$) among the arithmetical averages for the estimates of the individuals of the study sample attributed to the study variables.

(١) أكاديمية الكادر العربي لتحديث وتطوير التعليم.

The study included recommendations such as; holding meetings between faculty members themselves to share experiences and promote their positive practices, and conducting training courses for faculty members, especially new members to guide them to the most important positive practices that must be adhered inside the university.

Keywords: Educational practices, faculty members, private universities.

خلفية الدراسة وأهميتها.

مقدمة.

وجدت التربية منذ وجود الإنسان على هذه الأرض، حيث تولى الله ﷻ تعليمه وبدأ هذا التعليم مع الإنسان في الجنة، ففي عالم الغيب علم الله ﷻ آدم مسميات الأثنياء وعلمه ما لم يكن يعلم، قال تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ * قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ [البقرة: ٣١-٣٣]. وتعتبر التربية من الموضوعات المهمة التي عرفها الإنسان وتعامل معها قديماً وقد أمر بها الله تبارك وتعالى جميع رسله ومخلوقاته من إنس وجن.

وتعتبر التربية الوسيلة الفعالة للمجتمعات من أجل تحقيق أهدافها الوجودية، الفكرية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية بما يتفق مع تصور أبناء المجتمع للوجود وما ينبثق عن هذا التصور من مفاهيم وعقائد وأفكار وذلك عن طريق استخدام المعلومات والمعارف والوسائل التربوية التي توصل إليها الإنسان في تأهيل أفراد المجتمع كل حسب ميوله وقدراته الذاتية من أجل الوصول إلى أفضل المستويات في تقديم الخدمات لمجتمعاتهم، والتربية لا يمكن أن تنمو وتكتمل وتتطور ما لم تستند إلى فكر فلسفي يغذيها بالجددة والابتكار والإبداع في عالم يسابق العلم وإنجازاته، وتلعب التربية دوراً رئيساً في المجتمعات الإنسانية التي تسعى إلى زيادة قدراتها الذاتية على مواجهة التحديات الحضارية التي تواجهها، والحفاظ على هويتها الفكرية، وتقديمها العلمي، وعلى الرغم من أنه لا بد من وجود أهداف محددة للتربية في المجتمع، إلا أن هذه الأهداف تختلف باختلاف المجتمعات من حيث ثقافتها والظروف الاجتماعية والسياسية التي تمر بها. وهذا أدى إلى أن يكون لكل مجتمع من المجتمعات فلسفته التربوية والأخلاقية والفكرية، لذلك تبرز الحاجة إلى الفكر التربوي، الذي يمثل الإطار النظري للممارسات التربوية. فضلاً عن أنه الطريق والأساس لوضع الأهداف في المؤسسات التربوية، وتحقيقها، وهو النبع الذي تستقي منه الأنظمة التربوية فلسفتها وأهدافها (عبد المقصود، ٢٠٠٢)

ونتيجة لتنوع الفلسفات التربوية تنوع الفكر الإنساني وتعددت المدارس الفكرية؛ الأمر الذي أدى إلى تعدد المدارس التربوية، وبالرغم من تعدد المدارس الفكرية والفلسفية، واختلاف مبادئها وأهدافها، إلا أن الأصول التي بنيت عليها هذه المدارس تكون إما أصولاً إلهية المنبع، أو أصولاً ذات منبع بشري. وتمثل المدرسة الإسلامية الخالدة، المصدر الإلهي للفكر التربوي، بينما تعد المدارس الفكرية والفلسفية الأخرى مدارس ذات أصل فكري بشري، حيث إن اختلاف فكر البشر واختلاف أهدافهم وغاياتهم سبباً في تعددها (البيزاز والشبلي، ٢٠٠٢م).

والتعليم العالي باعتباره أحد مراحل التعليم بحاجة إلى ممارسات تربوية نابعة من المبادئ الأساسية للتربية في أي مجتمع من المجتمعات، حيث يشكل التعليم العالي قمة الهرم في النظام التربوي، ويسعى إلى تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع، من خلال رفده بالكوادر المؤهلة. ويعد التعليم العالي ركيزة مهمة من ركائز التنمية والتقدم، فلا بد من العناية بالعملية التعليمية وعناصرها من إدارة ومبانٍ، وتلاميذ، وأساتذة، ومناهج، بحيث تنتهي إلى سد حاجات المجتمع، بل يعتبر تطوير التعليم العالي مقياساً لتقدم المجتمعات وتبصيرها بكيفية إعداد القوى البشرية كماً ونوعاً (النظامي، ٢٠٠٢م).

والتربية عملية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع معاً. فضرورتها للإنسان الفرد تكون للمحافظة على جنسه وتوجيه غرائزه وتنظيم عواطفه وتنمية ميوله بما يتناسب وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه والتربية ضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها وتنظيم السلوكيات العامة في المجتمع من أجل العيش بين الجماعة عيشة ملائمة. ولكنها تكتسب تنمية العيش بين الجماعة. أما ضرورتها للمجتمع فتكون في الاحتفاظ بالتراث الثقافي ونقله إلى الأجيال الناشئة وكذلك تعزيز التراث الثقافي وذلك من خلال تنقيته من العيوب التي علقت به (العاني، ٢٠٠٣م).

ويمثل التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية مرحلة التخصص الدقيق في كافة أنواعه ومستوياته، رعاية لذوي الكفاية والنبوغ، وتنمية لمواهبهم وسداً لحاجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله، بما يساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة، وغاياتها النبيلة، ولاشك أن التعليم العالي بحاجة ماسة إلى ممارسات تربوية نابعة من المبادئ الأساسية للتربية في أي مجتمع من المجتمعات، حيث يشكل التعليم العالي قمة الهرم في النظام التربوي. ومن أهداف التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية (وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٥م).

- إعداد كوادر بشرية مؤهلة ومتخصصة في حقول المعرفة المختلفة التي تلبي حاجات المجتمع
- تعميق العقيدة الإسلامية وقيمها الروحية والأخلاقية وتعزيز الانتماء الوطني.

- رعاية العمل الأكاديمي وحرية التعبير واحترام الرأي الآخر.
 - العمل بروح الفريق وتحمل المسؤولية واستخدام التفكير العلمي الناقد.
 - توفير البيئة الأكاديمية والنفسية والاجتماعية الداعمة للإبداع والتميز والابتكار وصقل المواهب.
 - تنمية الاهتمام بالتراث الوطني والثقافة والاعتناء بالثقافة العامة للدارسين.
 - تشجيع البحث العلمي ودعمه ورفع مستواه وبخاصة البحث العلمي التطبيقي الموجه لخدمة المجتمع وتميمته.
 - توثيق العلاقة بين القطاعين العام والخاص من جهة ومؤسسة التعليم العالي من جهة أخرى للاستفادة من الطاقات المؤهلة في تطوير هذين القطاعين.
- لذلك لا بد من وجود أصول فكرية واضحة المعالم وفلسفة واضحة يبنى عليها النظام التربوي، تسهم في تمكين عضو هيئة التدريس من صيانة مبادئه وأهدافه، وتشكل على أساسها ممارساته وسلوكياته التربوية، من حيث علاقته مع أقرانه وعلاقته مع طلبته. ولذلك ومن خلال ما سبق جاءت هذه الدراسة لتكشف عن الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الخاصة في إقليم الشمال من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها.

في ضوء ما تم تحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الخاصة في إقليم الشمال من وجهة نظرهم. وكان الدافع وراء إجراء هذه الدراسة من خلال ما لاحظته الباحثة أثناء دراسته في الجامعة في مراحل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه أن هناك الكثير من الممارسات التربوية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس التي لا تتفق مع مبادئ وقيم المجتمع الأردني المستمدة من الدين الإسلامي الحنيف، وبعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة البحثية مثل دراسة العيسى (٢٠١٦) ودراسة الغافري (٢٠٠٢). بالإضافة إلى أنها قد تكون ممارسات ليست ضمن المستوى المطلوب. وبسبب هذا الضعف والقصور، وسلوك الطلبة وتحصيلهم داخل الجامعة لذلك لا بد من التعرف على الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس التي تسهم في بناء الشخصية المتزنة والفاعلة بشكل إيجابي داخل الحرم الجامعي وخارجه لمواكبة المستجدات التي أفرزتها التحديات المختلفة في هذه القرن ومنها الأسس والأهداف التي تقوم عليها هذه الأنظمة وممارسات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومنها الجامعات الخاصة. وقد لاحظ الباحث مجموعة من الممارسات التربوية لدى بعض أعضاء هيئة

التدريس لا تتفق مع مبادئ وقيم المجتمع الأردني المستمدة من الدين الإسلامي الحنيف. لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الخاصة في إقليم الشمال من وجهة نظرهم وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الخاصة في إقليم الشمال بالأردن من وجهة نظرهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الممارسات التربوية تعزى للمتغيرات (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الخبرة).

أهداف الدراسة.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على الممارسات التربوية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية في الجامعات الخاصة في إقليم الشمال بالأردن من وجهة نظرهم؟
- التعرف على مدى التباين في استجابات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) حول الممارسات التربوية لديهم.

أهمية الدراسة.

الأهمية النظرية: تستمد الأهمية النظرية لهذه الدراسة من أهمية موضوعها المتعلق بالكشف عن الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الخاصة في إقليم الشمال من وجهة نظرهم باعتبار أن هذه الممارسات التربوية رئيسية وضرورية للسلوك الإنساني.

الأهمية التطبيقية: يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة، المسؤولون في الجامعات وفي المؤسسات التعليمية بوضع تشريعات، وكيفية ممارستها من قبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. ويمكن أن يستفيد منها أيضاً الباحثون والمهتمون في مجال التربية والتعليم، كما يمكن لأولياء الأمور والمؤسسات التربوية المتنوعة الاستفادة من نتائج هذه الدراسة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية.

الممارسات التربوية: هي القواعد العامة أو الأفكار الرئيسة التي يمكن استخدامها وتطبيقها وتختلف من فرد أو أكثر.

وتعرف إجرائياً: السلوكيات الفعلية والقولية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في

الجامعات الخاصة في إقليم الشمال. ويتضح ذلك من خلال الإجابة عن فقرات استبانة الدراسة. أعضاء هيئة التدريس: جميع مدرسي كليات التربية في الجامعات الخاصة (إربد الأهلية، جرش، جدارا) في إقليم الشمال في الأردن باختلاف تخصصاتهم.

حدود الدراسة ومحدداتها.

حدود موضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على درجة الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الخاصة في إقليم الشمال بالأردن من وجهة نظرهم. حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة (إربد الأهلية، جرش، جدارا).

حدود مكانية: الجامعات الخاصة في مدينة إربد.

حدود زمانية: العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م.

اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الخاصة في إقليم الشمال للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨

الدراسات السابقة.

قام الباحث بالبحث عن الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد تم عرض هذه الدراسات مرتبة حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

قام مورغان (Morgan, 1996) بدراسة بعنوان: "الطلبة والأساتذة وجهات نظر حول السلوكيات الأخلاقية لأعضاء هيئة التدريس"، فقد تم إجراء مقابلات شخصية مع (٣٨) طالباً جامعياً، للكشف عن السلوكيات الأخلاقية لدى أعضاء هيئة التدريس. وكشفت النتائج أن السلوكيات الأقل أخلاقية لعضو هيئة التدريس، هي: تفضيل المدرس لبعض الطلبة أو المجموعات، وسوء معاملة الطلبة أو نقص احترامهم لهم، وفرض اعتقادات سياسية أو شخصية، والحكم المسبق على الطلبة أو الحكم عليهم على أسس عرقية.

وأجرى ليو (Liu, 1997) دراسة بعنوان: "تصورات بعض طلبة الدراسات العليا الأجانب حول المشاركة الصفية الشفوية في مساقاتهم الأكاديمية في أمريكا"، وذلك بهدف وصف وتفسير تصورات بعض الطلبة الأجانب حول المشاركة الصفية الشفوية في مساقاتهم الأكاديمية. إذ أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تصورات إيجابية وسلبية لدى المشاركين تجاه مشاركتهم الشفوية الصفية،

وأشار الطلبة إلى الاستفادة المعرفية والعاطفية واللغوية والاتصالية، لكنهم أيضاً أشاروا إلى قلقهم من مجالات الاتصال المعرفية والانفعالية. وقد أشار الطلبة إلى أن العوامل المعرفية والانفعالية واللغوية والبيئية والاجتماعية والثقافية سهلت الاتصال والمشاركة الصفية.

وقام الظهيرت (٢٠٠٠) بدراسة بعنوان "الأصول الفكرية للممارسات التربوية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة اليرموك" وأظهرت نتائج الدراسة أن الأصول الفكرية للممارسات التربوية جاء ترتيبها على النحو التالي: المدرسة الإسلامية أولاً ثم المدرسة البرجماتية ثم المدرسة الواقعية فالمثالية وأخيراً المدرسة الطبيعية، ولا يوجد فروق تعزى للمتغيرين الجنس أو القسم، كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

وأجرى عجلوني (٢٠٠٠) دراسة بعنوان: "منظومة القيم لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية"، وأظهرت نتائج الدراسة أن القيم المعرفية جاءت في المرتبة الأولى تلتها على التوالي (القيم الدينية والاجتماعية والسياسية والجمالية والاقتصادية) وقد أظهرت النتائج وجود اختلاف في منظومة القيم بين الجامعات الأردنية، وكذلك اختلاف في منظومة القيم حسب مستوى المتغيرات الديموغرافية.

وأجرت السوالمه (٢٠٠٠) دراسة للتعرف على تصورات طلبة جامعة اليرموك حول الممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر المجالات الديمقراطية ممارسة هي مجال (العدل، والمساواة بين الطلبة)، وأقلها ممارسة هو مجال (أسلوب التدريس)، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة، تعزى إلى متغير الجنس إلا في مجال العدل والمساواة. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة، تعزى إلى متغير المستوى الدراسي، لصالح السنة الأولى في المجالات الأربعة.

وقام وليامز (William, 2002) بدراسة هدفت للكشف عن طبيعة العلاقة بين التصورات الفلسفية للمعلمين واتجاهاتهم نحو مبدأ أن المتعلم هو محور العملية التعليمية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بدرجة عالية بين أصحاب الفلسفة التقدمية واتجاهاتهم نحو مبدأ أن المتعلم هو محور العملية التعليمية مقارنة بالفلسفات التقليدية. كما أظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثيرات واضحة للفلسفات التقليدية في الاتجاهات الفلسفة للمعلمين في ممارستهم التعليمية.

وقام الغافري (٢٠٠٢) بدراسة للكشف عن معوقات الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا. وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة حول معوقات الاتصال بينهم في المجالات الأربعة بدرجة متوسطة، إذ جاءت أعلاها المعوقات الأكاديمية، بالمرتبة ثم المعوقات

النفسية، فالمعوقات التكنولوجية، وأخيراً المعوقات الإدارية. كما أشارت أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابة أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا على مجالات الدراسة لصالح طلبة الدراسات العليا.

وأجرى اليريمي (٢٠٠٣م) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة صنعاء لبعض القيم الديمقراطية. وكشفت النتائج أن الممارسة أخذت الطابع الإيجابي في قيمتي المساواة والعلاقات الإنسانية، بينما أخذت الطابع السلبي في قيمتي المشاركة والحرية وذلك من وجهة نظر الطلبة، أما من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فقد أكدت النتائج إيجابية الممارسة للقيم الديمقراطية لكافة القيم وبدرجة عالية، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة في قيمتي العلاقات الإنسانية والمشاركة بين الذكور والإناث لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس، والتخصص، والجنسية.

وهدف دراسة العريقي (٢٠٠٦م) إلى الكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز في اليمن لقيم الديمقراطية ومبادئها من وجهة نظرهم ونظر طلبتهم. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة أعضاء التدريس في جامعة تعز لقيم الديمقراطية ومبادئها من وجهة نظرهم ضمن درجة تقدير عالية. بينما جاءت بدرجة تقدير متوسطة من وجهة نظر الطلبة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز لقيم الديمقراطية ومبادئها من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنسية ولصالح الجنسيات غير اليمنية، والكلية لصالح الكليات الإنسانية، والرتبة الأكاديمية ولصالح المدرسين.

وأجرى الرمضان (٢٠٠٨) دراسة بعنوان: "نموذج مقترح لتطوير الممارسات الإدارية الإبداعية لدى القادة الإداريين في ضوء تصورات أعضاء الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي الكويتية، وأظهرت نتائج الدراسة أن تصورات أعضاء الهيئة التدريسية للممارسات الإدارية الإبداعية الواجب توافرها لدى القادة الإداريين بدرجة كبيرة، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال الممارسات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس، تلاه مجال الممارسات المرتبطة بالقيادة بينما جاء في المرتبة الأخيرة مجال الممارسات المرتبطة بالطلبة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الجنس والرتبة الأكاديمية، والخبرة، والجامعة بينما وجدت فروق تعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة القادة الإداريين في مؤسسات التعليم العالي للممارسات الإدارية الإبداعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية هي درجة متوسطة.

وفي دراسة أجراها كارتر (Carter, ٢٠٠٩) في جامعة (سانت ليو) الأمريكية في فلوريدا هدفت إلى التأكد مما إذا كان باستطاعة مؤسسات التعلم العالي أن تغرس القيم في طلابها من خلال البرامج والخدمات والنشاطات التي تقدمها. وكشف تحليل البيانات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخريجين التقليديين وغير التقليديين في مستوى التقدير الذاتي لتطبيق قيم جامعة سانت ليو الجوهرية قبل دخول الجامعة، وتبين أيضا وجود دلالة في مستوى التقييم الذاتي لتطبيق قيم جامعة سانت ليو الجوهرية في الحياة اليومية لدى كل من الخريجين التقليديين وغير التقليديين. أي أن الطلبة يُطبقون القيم الجوهرية للجامعة بعد تخرجهم أكثر مما كانوا يطبقونها قبل التحاقهم بجامعة سانت ليو.

وقام الجراح (٢٠١٢) بدراسة بعنوان "ممارسة القيم الديمقراطية لدى طلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية وسبل تفعيل ممارستها" وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة القيم الديمقراطية لدى الطلبة كان بدرجة متوسطة وكان أعلى المجالات التسامح الإنساني. وبدرجة مرتفعة وبالمرتبة الأخيرة المجالان حرية التعبير والرأي والشفافية والنزاهة بدرجة متوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لممارسة القيم الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة متوسطة، وكان أعلى المجالات الشفافية والنزاهة وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة مجال حرية التعبير والرأي وبدرجة متوسطة، وأظهرت نتائج عدم وجود اختلافات في درجة ممارسة القيم لدى أعضاء الهيئة التدريسية على الأداة ككل تبعا لمتغيرات "الرتبة العلمية، الكلية، سنوات الخبرة"

وقامت المحاسيس (٢٠١٤) بدراسة بعنوان "الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة أنفسهم" وهدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات في جامعة اليرموك والوصول إلى أهم المقترحات لتصويب الممارسات التربوية السلبية لديهم، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية لدى أفراد عينة الدراسة الطلبة على فقرات أداة الدراسة جاءت بدرجة (كبيره) بمتوسط حسابي (٤.١٥)، والمتوسطات الحسابية لدى أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) جاءت بدرجة (متوسطة). بمتوسط حسابي (٣.٦٤). وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات وأعضاء هيئة التدريس على أداة الدراسة تعزى إلى متغيرات الدراسة.

وأجرى العيسى (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا للقيم التربوية الاجتماعية الإسلامية. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والمنهج التحليلي الاستنباطي، حيث قام الباحث ببناء استبانتين

لغرض هذه الدراسة: الأولى موجهة لأعضاء هيئة التدريس والثانية موجهة للطلبة، وتم تطبيق أداتي الدراسة على عينة تكونت من (٢٠٠) عضو هيئة تدريس، و(٥٠٠) طالب وطالبة تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس حول درجة ممارسة الطلبة للقيم التربوية الاجتماعية الإسلامية قد جاءت بدرجة تقدير متوسطة. وإن تقديرات الطلبة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للقيم التربوية الاجتماعية الإسلامية قد جاءت بدرجة تقدير متوسطة. وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز استجابات أفراد عينة الطلبة حول المعينات التي تحول دون ممارسة أعضاء هيئة التدريس للقيم هي التقليد الأعمى لغير المسلمين، قلة الالتزام الديني والاجتماعي لبعض أعضاء هيئة التدريس. وأن أبرز استجابات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس حول المعينات التي تحول دون ممارسة الطلبة للقيم التربوية الاجتماعية عدم تطبيق القوانين والأنظمة على المخالفين للقيم الإسلامية.

التعقيب على الدراسات السابقة.

يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة ما يأتي:

- عمدت بعض الدراسات للكشف عن السلوكيات الأخلاقية لدى أعضاء هيئة التدريس. كما في دراسة مورغان (Morgan, 1996)
- وكذلك دراسة العريقي (٢٠٠٦) أشارت إلى الكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز في اليمن لقيم الديمقراطية ومبادئها من وجهة نظرهم ونظر طلبتهم
- حاولت بعض الدراسات السابقة التأكيد مما إذا كان باستطاعة مؤسسات التعلم العالي أن تغرس القيم في طلابها من خلال البرامج والخدمات والنشاطات التي تقدمها كما في دراسة كارتر (Carter, 2009).

موقع الدراسة الحالية.

أما الدراسة الحالية فإنها تتفق مع معظم الدراسات السابقة في تناول موضوع الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وأنها في غاية الأهمية. لكنها تختلف عنها في الهدف، حيث أنها تهدف إلى الكشف عن درجة الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الخاصة في إقليم الشمال بالأردن من وجهة نظرهم، حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الكمي في تحقيق أهداف الدراسة، من خلال عمل استبانة وتوزيعها على أعضاء هيئة التدريس وتم

اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة وبلغ عددها (٢٥) عضو هيئة تدريس في الجامعات الخاصة في إقليم الشمال بالأردن من وجهة نظرهم، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وتفسير نتائجها.

الطريقة والإجراءات.

تضمن هذا الجزء الطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تضمن وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداتها، وطرق التحقق من صدق هذه الأداة وثباتها، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها للإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة.

تم استخدام المنهج الكمي للكشف عن درجة الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الخاصة في إقليم الشمال بالأردن من وجهة نظرهم حيث تعد الاستبانة أداة أساسية فيه لجمع البيانات المطلوبة وتحليلها نظراً لكونها مناسبة لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها.

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الخاصة في إقليم الشمال في الأردن وهي (جامعة إربد الأهلية، جامعة جرش، جامعة جدارا) للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة وبلغ عددها (٢٥) عضو هيئة تدريس.

الجامعة	العدد
جامعة إربد الأهلية	١٠
جامعة جرش	٨
جامعة جدارا	٧

والجدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة.

جدول (١):

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات.

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١١	٤٤.٠
	أنثى	١٤	٥٦.٠
	المجموع	٢٥	١٠٠.٠
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مشارك	٢	٨.٠
	أستاذ مساعد	٢٣	٩٢.٠
	المجموع	٢٥	١٠٠.٠
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٨	٣٢.٠
	٥-١٠ سنوات	٦	٢٤.٠
	أكثر من ١٠ سنوات	١١	٤٤.٠
	المجموع	٢٥	١٠٠.٠

أداة الدراسة.

لتحقيق أهداف الدراسة تمكن الباحث بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة (المحاسيس و الجراح والعريقي) من تطوير استبانة تكونت بصورتها النهائية من (٢٩) فقرة.

صدق الأداة.

للتحقق من صدق أداة الدراسة، قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وقد بلغ عددهم (١٥) خبيراً للتعرف على آرائهم حول مناسبة وسلامة كل فقرة من فقرات الاستبانة، وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين تم حذف (٧) فقرات وأصبحت مكونة في صورتها النهائية من (٢٩) فقرة.

ثبات الأداة.

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي حسب معامل (كرونباخ ألفا) للمجالات والأداة ككل. وقد بلغت قيمته لدرجة الفاعلية ككل (٠.٩٠). وتم التأكد من ثبات الأداة بطريقة الاختبار - بإعادة الاختبار (Test- Retest) إذ تم توزيع

أداة الدراسة على عينة مكونة من (١٧) من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ثم أعيد تطبيق الاستبانة مرة ثانية بعد أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط على التطبيقين وقد بلغت قيمته ككل (٠,٨٥).

متغيرات الدراسة.

اشتملت الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة ومتغير تابع واحد وذلك على النحو الآتي:

المتغيرات المستقلة.

- الجنس وله فئتان: ذكر، أنثى.
- الخبرة ولها ثلاث مستويات: أقل من ٥ سنوات، من ٥ - ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات.
- الرتبة الأكاديمية ولها مستويان: أستاذ مشارك، أستاذ مساعد.

المتغير التابع.

- الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الخاصة في إقليم الشمال بالأردن.

المعالجات الإحصائية.

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة واستخدام تحليل التباين الثلاثي، وتم استخدام المعيار الإحصائي الآتي والمتعلق بالمتوسطات الحسابية.

- من ٠.١ - أقل من ٢.٣٣: بدرجة قليلة.
- من ٢.٣٣ - أقل من ٣.٦٦: بدرجة متوسطة.
- من ٣.٦٦ - ٥.٠٠: بدرجة كبيرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها.

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة والتحليلات الإحصائية التي تم إجراؤها للإجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشتها، وتم عرض النتائج كالآتي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص: "ما الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الخاصة في إقليم الشمال بالأردن من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد

عينة الدراسة عن جميع فقرات أداة الدراسة والأداة ككل والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الأداة وعلى الأداة ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٤	يتجنب عضو هيئة التدريس المشادات الكلامية أثناء النقاش مع الطلبة	٤.٧٦	٠.٤٤	كبيرة
٢	٩	يتعامل عضو هيئة التدريس مع الطلبة باحترام	٤.٧٢	٠.٥٤	كبيرة
٢	١١	يختار عضو هيئة التدريس الألفاظ المناسبة عند مخاطبة الطلبة	٤.٧٢	٠.٥٤	كبيرة
٤	٢	يلتزم عضو هيئة التدريس بأداب الحديث في جميع الظروف والمناسبات	٤.٦٠	٠.٦٥	كبيرة
٤	٣	يحث عضو هيئة التدريس الطلبة إلى الابتعاد عن الغش في الامتحان	٤.٦٠	٠.٩١	كبيرة
٦	٥	يؤدي عضو هيئة التدريس عمله بأمانة وإخلاص	٤.٥٢	٠.٧٧	كبيرة
٦	١٢	يعزز عضو هيئة التدريس الطلبة الذين يحصلون على علامات عالية في الامتحان	٤.٥٢	١.٠٠	كبيرة
٨	٢٢	يستثمر عضو هيئة التدريس وقت المحاضرة بما يعود بالفائدة على الطلاب	٤.٤٨	٠.٨٧	كبيرة
٩	١٣	يطبق عضو هيئة التدريس التعليمات والقوانين الصادرة عن الجامعة.	٤.٣٦	٠.٩١	كبيرة
١٠	١	يشجع عضو هيئة التدريس الطلاب على الالتزام بعادات المجتمع وتقاليده.	٤.٣٢	٠.٦٣	كبيرة
١٠	١٥	يوجه عضو هيئة التدريس الطلبة إلى الالتزام بالصدق في القول والعمل	٤.٣٢	٠.٦٣	كبيرة
١٢	٦	يتبع عضو هيئة التدريس أسلوب الإقناع عند تقديم الأفكار الجديدة	٤.٢٤	٠.٧٢	كبيرة
١٣	١٠	يحاوِر عضو هيئة التدريس بشكل موضوعي	٤.١٢	٠.٨٨	كبيرة
١٤	٢٣	يوجه عضو هيئة التدريس الطلبة إلى الابتعاد عن التعصب أو التحيز الفكري	٤.٠٨	٠.٨١	كبيرة
١٥	٢٠	يستخدم عضو هيئة التدريس الأساليب التربوية التي تنمي التفكير لدى الطلبة	٤.٠٤	٠.٨٩	كبيرة
١٦	١٧	يعزز عضو هيئة التدريس الأفكار الإبداعية لدى الطلبة	٤.٠٠	٠.٩١	كبيرة
١٦	١٨	يقيم عضو هيئة التدريس الطلبة بناء على أسس موضوعية	٤.٠٠	٠.٩١	كبيرة
١٦	١٩	ينقل عضو هيئة التدريس الحقائق العلمية إلى الطلبة بدقة	٤.٠٠	٠.٩٦	كبيرة

درجة الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس عمر ربابعة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١٦	٢٦	يوجه عضو هيئة التدريس الطلبة إلى البحث والاستدلال	٤.٠٠	٠.٩٦	كبيرة
٢٠	٨	يتقبل عضو هيئة التدريس النقد الموضوعي من الطلاب حول الموضوعات التي تطرح في المحاضرات	٣.٩٦	٠.٨٩	كبيرة
٢٠	٢٤	يركز عضو هيئة التدريس على تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة	٣.٩٦	٠.٩٣	كبيرة
٢٠	٢٧	يطلع عضو هيئة التدريس باستمرار على كل ما يستجد في مجال تخصصه	٣.٩٦	٠.٩٨	كبيرة
٢٠	٢٩	يراعي عضو هيئة التدريس ظروف الطلبة الطارئة باستمرار.	٣.٩٦	٠.٩٨	كبيرة
٢٤	١٦	ينمي عضو هيئة التدريس روح التعاون بين الطلاب من خلال تبادل الخبرات فيما بينهم	٣.٩٢	٠.٩١	كبيرة
٢٥	٢٨	يراعي عضو هيئة التدريس الفروق الفردية لدى الطلبة في طريقة التدريس	٣.٨٨	١.١٧	كبيرة
٢٦	١٤	يحاور عضو هيئة التدريس الطلبة في القضايا التربوية التي تهمهم.	٣.٨٤	٠.٨٥	كبيرة
٢٦	٢١	يمنح عضو هيئة التدريس الطلبة الحرية في التعبير عن آرائهم	٣.٨٤	٠.٩٤	كبيرة
٢٨	٧	يدعو عضو هيئة التدريس الطلبة على تبني الافتتاح على الآراء الأخرى	٣.٨٠	٠.٧٦	كبيرة
٢٨	٢٥	يتبنى عضو هيئة التدريس أسلوب المصارحة مع الطلبة أثناء المناقشات داخل الغرفة الصفية	٣.٨٠	١.٠٤	كبيرة
فقرات الممارسات ككل					
			٤.١٨	٠.٦٤	كبيرة

يتضح من الجدول (٢) أن مستوى الممارسات التربوية لدى أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٤.١٨) وانحراف معياري (٠.٦٤)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن معظم الممارسات التربوية تمثل الجانب الإيجابي عند معظم أعضاء هيئة التدريس، كما أن التربية الإسلامية والمجتمعية بما تحمله من عادات وتقاليده وأعراف منضبطة ومنظومات أخلاقية تسيطر على المجتمع وتدير محور النظام الحياتي أثرت بشكل كبير على ضبط الحالة الإيجابية باعتبار أن عضو هيئة التدريس قدوة للطلبة والأشخاص الذين يتفاعلون مع هذه الفئة المميزة. لذلك جاء مستوى الممارسات بدرجة كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة ما بين (٣.٨٠ - ٤.٧٦) بدرجة تقدير كبيرة لجميع الفقرات، وجاءت الفقرة رقم (٤) "يتجنب عضو هيئة التدريس المشاركات الكلامية أثناء النقاش مع الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤.٧٦) وانحراف معياري (٠.٤٤) وبدرجة تقدير كبيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن عضو هيئة

التدريس غالبا ما يكون بلغ سن يتزفع فيه عن الدخول في مشادات مع الطلبة كما أن عضو هيئة التدريس غالبا ما يتمتع بخبرة كافية للتعامل مع الطلبة وفهم خصائصهم ومشكلاتهم وبالتالي هذا يخفف من وقع المصادمات التي تقع بين الطلبة وتعزى هذه النتيجة أيضا إلى بعض القوانين الرادعة المعمول بها في كثير من الجامعات والتي تجعل الطالب يفكر مليا في طريقة حواراه مع أستاذه في الجامعة وأيضا تعزى النتيجة إلى علاقة الاحترام المتبادل بين عضو هيئة التدريس وطلابه هذه العلاقة السائدة في أغلب الجامعات الأردنية الغالب عليها طابع الاحترام والتقدير .

بينما جاءت الفقرة رقم (٢٥) "يتبنى عضو هيئة التدريس أسلوب المصارحة مع الطلبة أثناء المناقشات داخل الغرفة الصفية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣.٨٠) وانحراف معياري (١.٠٤) وبدرجة تقدير كبيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى ضيق وقت الفراغ المتاح للكثير من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة وبالتالي لا يكون هناك متسع من الوقت ليكون هناك نقاش خاص بين عضو هيئة التدريس والطلبة، وتعزى هذه النتيجة أيضا إلى الأعراف والعادات السائدة في المجتمع الأردني والتي عززت من ثقافة العيب لدى أفراد المجتمع ومنهم أعضاء هيئة التدريس وبالتالي يكون أسلوب المصارحة بين عضو هيئة التدريس والطلبة قليل وغير ممارس من قبل أعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى الهوية الكبيرة والحاجز الافتراضي التي يصنعها بعض أعضاء هيئة التدريس كنوع من الهوية وفرض المكانة العلمية، لذلك جاءت هذه الفقرة بالرتبة الأخيرة بين الفقرات.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الممارسات التربوية تعزى للمتغيرات (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعاً لمنحنيات الدراسة جداول (٣-٤) توضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الخبرة)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٤.٢٣	٠.٨٥
	أنثى	٤.١٥	٠.٤٥
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مشارك	٤.٥٠	٠.٧١
	أستاذ مساعد	٤.١٦	٠.٦٥
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٣.٩٦	٠.٨٣
	٥-١٠ سنوات	٤.٣٣	٠.٦٤
	أكثر من ١٠ سنوات	٤.٢٦	٠.٤٩

يظهر من جدول (٣) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعاً للمتغيرات، الجنس، الرتبة الأكاديمية، الخبرة، ولمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة في إقليم الشمال بالأردن تعزى لمتغيرات الدراسة تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA)، جدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً للمتغيرات (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الخبرة).

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	٠.٠٣	١	٠.٠٣	٠.٠٧	٠.٧٩
الرتبة الأكاديمية	٠.١١	١	٠.١١	٠.٢٥	٠.٦٢
الخبرة	٠.٥٢	٢	٠.٢٦	٠.٥٧	٠.٥٨
الخطأ	٩.١١	٢٠	٠.٤٦		
المجموع	٤٤٧.٤١	٢٥			

يظهر من الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس كليات التربية في الجامعات الخاصة في إقليم الشمال بالأردن تعزى لمتغيرات (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الخبرة)، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً. وتعزى هذا النتيجة إلى عدم وجود اختلاف كبير بين أعضاء هيئة التدريس سواء من الناحية الاجتماعية أو التربوية كما أن أغلب أعضاء هيئة التدريس على اختلاف تخصصاتهم وخبراتهم أو رتبهم العلمية يمارسون إلى حد كبير الممارسات التربوية نفسها في داخل الجامعة سواء مع زملائهم أو الطلبة الذين يدرسونهم. كما أن الظروف الدراسية التي يمر بها عضو هيئة التدريس في مراحل الدراسة ذكر كان أم أنثى متشابهة إلى حد كبير. لذلك جاءت نتيجة هذا السؤال بعدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الدراسة.

التوصيات.

- عقد مجموعة من اللقاءات والاجتماعات بين أعضاء هيئة التدريس أنفسهم لتبادل الخبرات وتعزيز الممارسات الإيجابية الصادرة عنهم.
- تنمية وتعزيز القيم الأقل ممارسة لدى كلاً من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، والمحافظة على منظومة الممارسات الإيجابية وتعميقها في جميع المستويات الدراسية.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وخصوصاً الجدد منهم، لترشدهم إلى أهم الممارسات الإيجابية التي يجب التقيد بها داخل الجامعة.
- بث روح التعاون والتكافل بين أعضاء هيئة التدريس لما لها من دور في تعزيز ونشر الممارسات التربوية الإيجابية.
- إجراء دراسة ميدانية حول الممارسات التربوية لدى فئات أخرى ممن هم في الجامعات الأردنية الأخرى سواء أعضاء هيئة التدريس أو الطلبة.

المراجع.

المراجع باللغة العربية.

- البزاز، حكيم والشبلي، إبراهيم. (٢٠٠٢). مدخل إلى التربية. بغداد: المجمع العلمي.
- الجراح، وليد. (٢٠١٢). درجة ممارسة القيم الديمقراطية لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية وسبل تفعيل ممارستها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة

- اليرموك، إربد، الأردن.
- الرمضان، عادل. (٢٠٠٩). نموذج مقترح لتطوير الممارسات الإدارية الإبداعية لدى القادة الإداريين في ضوء تصورات أعضاء الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي الكويتية، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن
- السوالمه، وفاء. (٢٠٠٠). تصورات طلبية اليرموك نحو الممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها. رسالة، ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الظهيرت، يوسف. (٢٠٠٠). الأصول الفكرية للممارسات التربوية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- العيسى، عاصم عبدالله. (٢٠١٦). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا للقيم التربوية الاجتماعية الإسلامية (معيقات وحلول). أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن
- العاني، وجيهة. (٢٠٠٣). الفكر التربوي المقارن. عمان: دار عمان للنشر والتوزيع.
- عبد المقصود، محمد فوزي. (٢٠٠٢). اتجاهات الفكر التربوي المعاصر في إسرائيل وتحديات المستقبل. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عجلوني، رضوان. (٢٠٠٠). منظومة القيم لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم التربوية، كلية الفلسفة والعلوم الإنسانية، جامعة الروح القدس، لبنان.
- العريقي، أمل. (٢٠٠٦). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز لقيم الديمقراطية ومبادئها من وجهة نظرهم ونظر طلبتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الغافري، راشد. (٢٠٠٢). معوقات الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في جامعة السلطات قابوس في سلطنة عُمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- المحاسيس، ميساء. (٢٠١٤). الممارسات التربوية لدى طلبية الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

- النظامي، ناسي. (٢٠٠٢). مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- اليريمي، يحيي. (٢٠٠٣). مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لبعض القيم الديمقراطية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.

المراجع باللغة الانجليزية.

- Morgan, W. (1996). *Students and professors, views on the Ethics of Faculty Behavior*. Paper presented at the Annual Meeting of the American psychological Association, Toronto, Canada.
- Liu, J. (1997). *Perceptions of selected international graduates towards oral classroom perspiration in their academic content courses in a U.S,A university*, DAI- 57/07, p 2816
- Williams, P. (2002). *Altitudes Toward Learner- Centered Instruction*: paper Submitted for out standing centering Student Research award of the Georgia Educational Rea erarc Association (Atlanta, G A.).
- Garter, Beth. (2009). *A Values Base of Education*. Saint Leo University Regent University.